انخفاض الصادرات بنصف المنافذ الإيرانية مع العراق بنسبة كبيرة

تتزايد المؤشرات على تراجع ضخم بالصادرات الايرانية الى العراق خلال العام 2022، مما يعزز من الشكوك حول تصريح وزير الصناعة والتجارة الايراني الذي قال منذ أيام إن الصادرات الى العراق ارتفعت في 2022 بنسبة 23%.

و أكد مدير جمارك كرمانشاه الإيرانية ،يوم أمس الأحد، عن تراجع الصادرات الايرانية الى العراق عبر المنافذ الحدودية الثلاثة للمنطقة، بنسبة 67% من ناحية الحجم، وتراجعت 12% من ناحية القيمة المالية.

وقال مدير جمارك محافظة كرمانشاه الإيرانية علي أصغر عباس زاده إن قيمة صادرات السلع والبضائع الإيرانية إلى العراق من ثلاثة منافذ حدودية بلغت قرابة مليارين ونصف المليار دولار خلال الأشهر الـ11 من السنة الإيرانية التي بدأت من تاريخ (21/ من شهر آذار/مارس 2022)، والذي تنتهي في نفس التاريخ والشهر من العام الحالي.

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية شبه الرسمية عن عباس زاده قوله، إن قيمة صادرات السلع والبضائع من المنافذ الرسمية للمحافظة (برويزخان، و خسروي، وسومار) إلى العراق بلغت حوالي مليارين و469 مليون دولار.

وأضاف أن وزن تلك السلع والبضائع وصل إلى قرابة 6 ملايين طن، مبينا أن الصادرات تتألف من حديد الصلب والبلاط والسيراميك ومواد البناء والخضر والفواكه والألبان والمواد البلاستيكية.

كما أشار المسؤول الجمركي الإيراني، إلى تراجع القيمة المالية للسلع والبضائع المصدرة من المنافذ الثلاثة إلى العراق إلى 12 بالمئة بينما تراجع حجم الصادرات إلى 67 بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وتمثل هذه المنافذ الحدودية قرابة نصف المنافذ الحدودية بين العراق وايران والبالغة 7 منافذ.

وللاطلاع عن حجم الصادرات الايرانية الى العراق كمؤشرات اولية لعام 2022، فأن وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني رضا فاطمي أن حجم صادرات بلاده من السلع والبضائع إلى العراق ارتفع بنسبة 23 بالمئة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الإيراني الذي بدأ في 21 آذار/مارس 2022.

وتطرق إلى الوضع التجاري للبلاد مع دول الجوار، وذكر، أنه خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ، زادت الصادرات إلى العراق بنسبة ٪23، وتركيا بنسبة ٪46 ، وسلطنة عمان بنسبة ٪63 ، وروسيا بنسبة ٪23 ، والدول الأفريقية بأكثر من ٪20 .

وبالعودة لبيانات صادرات ايران الى العراق خلال العام الماضي والذي يبدأ العام الايراني في 21 اذار من كل عام، فقد بلغت الصادرات السلعية الايرانية من 21 اذار 2021 وحتى 21 اذار 2022، ماقيمته 8.9 مليار دولار.

بالمقابل، بلغت صادرات ايران من 21 اذار 2022 وحتى 21 تشرين الثاني 2022 اي خلال 8 اشهر، بلغت الصادرات 4.3 مليار دولار.

يظهر ان معدل الصادرات الايرانية شهريا تبلغ نحو 538 مليون دولار منذ 21 اذار 2022 حتى تشرين الثاني 2022، اما منذ اذار 2021 وحتى اذار 2022 كان معدل الصادرات الشهري يبلغ 741 مليون دولار.

وفقا لذلك، يعني ان معدل التصدير انخفض بنسبة 28% مايجعل تصريح فاطمي مستغربًا، قبل ان يأتي تصريح مدير جمارك كرمنشاه ليؤكد عدم دقة تصريح وزير الصناعة والتجارة الايراني.

وبينما يبلغ معدل الصادرات الايرانية الى العراق خلال 2022 شهريًا 538 مليون دولار، مايعني انه خلال 11 شهرًا ستكون مجمل صادرات ايران الى العراق تبلغ 5.9 مليار دولار.

وبذلك فأن الداخل من نصف المنافذ الحدودية بين ايران والعراق "المنافذ الثلاثة" والبالغة 2.5 مليار دولار تعادل 42% من مجمل مادخل الى العراق من صادرات ايرانية خلال 11 شهرا "من اذار 2022 وحتى شباط 2023".